الشباب والمرأة في الصحافة النجفية

المدرس المساعد
تغريد جاسم عطية
الكلية الإسلامية الجامعة / النجف الأشرف

الشباب والمرأة في الصحافة النجفية

المدرس المساعد
تغريد جاسم عطية
الكلية الإسلامية الجامعة

المقدمة :

كان للصحافة النجفية اهتماماتها المتنوعة في القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعالجت هذه الصحافة من وجهة نظرها الكثير من المستجدات والإحداث برؤية خاصة انطلقت من الأصول العامة لهذه الصحافة وجهودها الثقافية والفكرية، ومن القضايا التي اهتمت بها صحافة النجف ولم تنل الاهتمام الكافي من قبل الباحثين والذين كتبوا عن هذه الصحافة قضيتي (الشباب) و (المرأة) وهما من القضايا الخطيرة والمهمة لاسيما ان انطلاق الدعوات لإنصاف حقوق الشباب والمرأة قد تجاوزت في كثير من الأحيان المدى المسموح به وتمثل ذلك بالانحلال الأخلاقي والدعوات إلى التبرج بالنسبة للمرأة وبالفعل فقد عالجت الصحف النجفية هذين الموضوعين من منطلق إسلامي شرعي تميز بالوسطية والاعتدال تارة وبالتشديد في صورة أخرى اذ اهتمت هذه الصحف بابراز مشاكل الشباب والمرأة وتناولتها الأقلام بإسهاب كما أكدت على الدور الخطير والمهم لكل من الشباب والمرأة في بناء المجتمع.

تناول هذا البحث موقف صحافة النجف من هاتين القضيتين بالاعتماد على النصوص المتوفرة على صفحات الصحف النجفية وتركز على مسالة الأبعاد الأخلاقية والتربوية وجاء هذا البحث بمقدمة ومبحثين وخاتمة وقائمة

بالمصادر اذ تم الاعتماد في مصادر البحث على الصحف نفسها وعلى بعض الكتابات المكملة والحقيقة ان هذا البحث هو الخطوة الاولى في موضوعة الشباب والمرأة ليثير الاهتمام من الباحثين بالكثير من القضايا التي تناولتها صحافة النجف دون ان تلفت انتباه هؤلاء الباحثين مما دفع الباحث الى الكتابة عنه لتقديم صورة حقيقية عما نشرته هذه الصحافة من موضوعات تميزت بالعصرية والحداثة.

المبحث الأول

الشباب في الصحافة النجفية

أولت الصحافة النجفية الشباب اهتماما فيما نشرته من مقالات وأخبار وتعليقات، إذ حاول كتاب هذه الصحافة تقديم أفكاراً متنوعة تصب من وجهة نظرهم في ترقية الشباب والنهوض به، ولأن هذه الصحافة كانت في توجهاتها صحافة دينية اهتمت بموضوعة الاخلاق اهتماما واضحاً. واكدت على ضرورة اكتساب الفضيلة والالتزام بها والوصول الى النفس المهذبة والخيرة وسعي الانسان الى الانسانية الكاملة وأهمية القوى المعنوية الممثلة بـ (العقل والقانون والدين) والتي تصير الإنسان الى إنسان فاضل ومهذب وذا اخلاق عالية، واكدت صحافة النجف على اهمية الدين كقوة هائلة من الوعي تقاوم البيئة الفاسدة، وتعايش العقل والفطرة والنظام، وليس واقع الدين الا صيانة كل ذلك وتنمية وتركيز الفضيلة وتقويتها[١].

شارك كتاب الصحافة النجفية في ترسيخ قيم الشعور بالمسؤولية عند الشباب لرفع النظام الاجتماعي وسيادة كل معاني الفضيلة وتنمية ((ملكة الاستقلال والاعتماد على النفس) لدى الشباب لان دورهم كبير في نهضة الأمة بوصفهم (بناة المستقبل)[٢].

اوردت صحف النجف احاديث في مدح حسن الخلق وذم الاخلاق السيئة مثل الحديث النبوي: (احبكم إلي أحسنكم أخلاقا الموطئون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون)[٣].

انتقدت بعض الصحف النجفية بعض السلوكيات التي يظهر عليها الشباب في حياتهم العامة ودعت الى ضرورة التخلي عن هذه السلوكيات التي يظهر عليها الشباب في حياتهم العامة ودعت الى ضرورة التخلي عن هذه السلوكيات البعيدة عن الاخلاق الفاضلة، فيما رأى كاتب نجفي بكثرة المزاح والضحك في الأندية والمجالس على إنهما يذهبان عن صاحبهما الهيبة والوقار، كما وجد ان الاخلاق الحسنة تتجسد في مظاهر متعددة منها ((إفشاء السلام والرفق واللين ووصل من قطع والتوسع في المجالس للواردين وقضاء حوائج الاخوان))[٤].

عبرت مجلة نجفية عن الأسباب التي تدعوا الكتاب والصحفيين إلى الاهتمام بقطاع الشباب[٥]، والتقرب اليه ومعرفة مطالبه وطموحاته بقولها: ((انهم محطة آمال الامة وغاية رجائها ومنتهى آمالها... وهو الاول والآخر في ترسيخ كيان الدولة وتشييد عمرانها))[٦].

ويبدو ان الصحافة النجفية قد وجدت ابتعادا من جانب الشباب عن الدين لذلك دعت الى توجيه الشباب للتعاليم الدينية ((لكيلا يبقى طائراً امام واجبات ومسؤوليات الحياة)) ورأت ضرورة ان يعمل الشباب على ((تزكية انفسهم من شوائب التفسخ والانحلال والترفع عن الدنيا))[٧]، ونجد اهتمام مجلة (العدل) بالشباب واضحاً من خلال نشرها لسلسة مقالات عنوانها (تهذيب الارواح) سعت من خلالها الى توجيه النصح والارشاد للشباب: ((نحو الخير وراحة الضمير واستقرار النفس والعمل من اجل مرضاة الله ورسوخ المستقبل)). حملت هذه السلسلة في مضامينها موضوعات عدة كان من بينها مقال حمل عنوان (تزكية النفس وتطهيرها)، حثت الشباب من

خلاله الى اتباع القواعد الخلقية من خلال الايمان والتمسك بعادات الاسلام[٨].

وتظهر الصحافة النجفية ومن منطلقاتها الدينية[٩]، القدوة الحسنة للشباب وهو الرمز الديني الاعلى كل المسلمين الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لما تميز به من صدق وأمانة ((فهو الامل في إصلاح شؤون الأمة والشباب)[١٠].

اشارت مجلة (الدليل)[١١]، الى خاتمة المزايا الحميدة وهو (متانة الخلق)،التي لا يمكن ان تستقر في النفس ولا يمكن ان تجد حيزاً لها ((الا بواسطة المران المتواصل والخبرة الواسعة والثقافة العالية))، ثم يعود الكاتب ليؤكد حاجة المجتمع الماسة الى ((متانة الخلق))، لما يشهده المجتمع من ((ضالة للخير وأستحواذ الشر والجشع))، ووصف التردي الخلقي والتفسخ الاجتماعي (بالوباء) الذي ينتشر بين الطبقات الاجتماعية، ويشير إلى طرق الخير وسبل السعادة وهي ((التمسك بالاخلاق الحميدة))[١٢].

اهتمت مجلة ((الدليل)) بوجهة نظر الفلاسفة حيال المسألة الأخلاقية امثال (نيتشه)[١٣]، و (آبيقور)[١٤]، و (سبينوزا)[١٥]، فأشارت الى الصنفان من الناس اللذان اشار لهما (نيتشه) في فلسفته: ((الناس عند نيتشه صنفان: القطيع... والصفوة التي تمتاز برقيها العقلي والجسمي والخلقي... لقد وضعت الطبيعة قانوناً هو القانون الاعلى: القوة هي كل شيء وفوق كل شيء، وقد شعر القطيع الفاقد القوة بذل فأبتكروا التربية الأخلاقية المملوءة كذباً وخداعاً، وراحوا يلقنون اطفالهم بها ليشبوا ضعفاء لا يخرجوا عن كونهم عبيداً للصفوة))[١٦]، وجه الكاتب نقده لهذا الرأي اذ يقول: ((جميع البشر يخضعون لثلاث عوامل هي الاثرة والايثار والضمير وهي اساس المسالة الاخلاقية))[١٧].

استعرض الكاتب محاولات الفلاسفة لحل (المشكلة الاخلاقية) منذ عصر اليونان والرومان، إذ بنى الفلاسفة الاخلاقيون فكرتهم على اساس واحد وهو ((أن الإنسان لاعمل له في الحياة الا ان يعيش وفق الطبيعة)) ونظر الفلاسفة الاخلاقيون الى الطبيعة بانها ((تسعى وراء السعادة او الخير المطلق))[١٨].

ثم اشار الكاتب الى محاولات كل من (سقراط)[١٩]، و(افلاطون)[٢٠]، و (ارسطو)[٢١]، و(ابقور)، للحصول على السعادة، إذ رأى (أبيقور بأن المشكلة هي تصور بني البشر بأن الآلهة لا تهتم بأمور بني البشر ((إذ إن الآلهة يعيشون بعيدين عن العوالم ولا يهتمون الا بشؤونهم م فلا تعنيهم امورنا)) اما المشكلة الثانية هي (خوف الموت) وهما امران يقفان عائق امام الحصول على السعادة للبشر ورأى أبيقور بأن الفضائل هي (الاعتدال) والشجاعة والعدل والإخلاص وحسن الصداقة)[٢٢].

بنى فلاسفة اليونان والرومان أدائهم في الأخلاق على اساس العقل، اما رجال الفلسفة اليهود، والمسيح فيرون ان النصوص الدينية هي التي تعرف بالقواعد الاخلاقية استمر هذا الامر حتى القرن السابع عشر الميلادي إذ بدأت الشكوك واضحة أمام الرأي الاول[٢٣]، إذ تصدى (سبينوزا) للعقد القديم ورأى أن النصوص الدينية ليست منزهة من الخطأ ويهزأ (بليز بسكال) من رأي (العلماء الوقورين) في الأخلاق ولجوء الناس إليهم عند حدوث مشكلة اخلاقية يتعذر تنفيذها إذ يصفهم بأنهم (يمتلكون عقول الناس بتهويلاتهم)[٢٤].

اشارت مجلة (الدليل إلى دلالات حسن السلوك وهي الوفاء والصدق والإخلاص والحب والكرم والتضحية وكل الصفات الحسنة التي لابد ان يستعين بها الانسان لكي ينتظم في سلك الجماعة، وحذر كاتب المقال من بعض الصفات السيئة ودعت الشباب الى الابتعاد عنها مثل الكذب والغيبة

والاعتداء على الآخرين بغير حق إذ ان هذه الصفات تجعل صاحبها منبوذ اجتماعياً ودعا حملة الأقلام والمثقفين ليلعبوا دورهم الفاعل في ارشاد ونصح وتوجيه الشباب من خلال ما يكتبوه من مقالات ومؤلفات تدعو وتحث الشباب على الالتزام بحسن السلوك والفضيلة والابتعاد عن كل ما من شأنه ان يقودهم الى طريق الهاوية والانحراف الى كل رذيلة[٢٥].

اشار احد الكتاب الى الاثر الذي يتركه التوجيه والارشاد في المجتمع نتيجة لطبيعة المجتمع نفسه ((ان طبيعة المجتمع مرنة مرونة الطفل لينة ليونة العجين يؤثر فيها النهج ويقوم معوجها الإرشاد فعليكم يا حملة الاقلام المعول في غرس حسن السلوك في النفوس وعليكم وحدكم تقع هذه المسؤولية فهل الى ذلك سبيل))[٢٦].

اكدت مجلة (الشعاع)[٢٧]،على موضوعة الاخلاق والامور الاجتماعية بصورة واضحة على صفحاتها، فأشارت في احدى مقالاتها على ضرورة تقويم اعوجاج الشباب والنشيء الجديد الخلقي وجعله خالصاً، ورأى صاحب المقال بان التثقيف وحده لا يكفي ((إذ لم تكن هناك تربية صالحة عليه وهذه التربية يجب أن يكون أساسها قبل كل شيء الاحساس الديني))[٢٨].

بيد أن صاحب المقال أكد على نوع خاص بالتربية وهو التربية القومية إذ يقول: ((ان التربية القومية يجب ان تكون شاملة لكل افراد الشعب وان تكون مفهومة وغايتها معروفة وتكون في مقدمة ما يدرج عليه الناشئون فيتعرفوا على أسرارها وآدابها وتاريخ شعوبهم ودولهم))[٢٩].

وفي سلسلة مقالات نشرتها (الشعاع) تناول فيها كاتبها موضوعة الشباب بإسهاب مفصلاً بعض الجوانب الايجابية والسلبية التي تظهر على فئة الشباب في المجتمع إذ ان الشباب ((غارق في هذه الحياة في وقت بخل به الشيوخ والمصلحون بنصائحهم وتجاربهم وعلمهم عن هذا المجتمع الهائج)) وحاول

الكاتب توصيف ((الدواء الناجح والبلسم الشافي هذه الامراض الاجتماعية الخطيرة))، ولأن الشباب ((هم العرق النابض في حياة المجتمعات والعضو المهم في بناء ملكها وإشارة سلطان الأمم)) لذلك يجب تشخيص كل ما يعانون منه من اجل ايجاد الحلول لمشاكلهم، رأى الكاتب إن للمدنية الغربية دور كبير في دفع الشباب للابتعاد عن الفضائل وحسن الاخلاق وشجعهم على ((الإيغال في المواخير وارتشاف الكأس ولعب الميسر... ثم طلبوا من هذا المدنية المزيد فوجدوا ضالتهم في حالات الرقص ومن ساحات الدنص ومن بين دقات الارجل ونبرات الكلاسيك))[٣٠]، ومن المشاكل التي يقع بها الشباب أيضاً هي ((التشبيه بالإناث)) من خلال ما يرتدونه من ملابس وأمور اخرى ((ثم نراهم يتشبهون بالغيد الحسان ويتزينوا بأفخر الملابس الجذابة والعطور والادهان بحيث لا تلمس للرجولة اي أثر فيه))[٣١]، حذر احد كتاب مجلة (العدل) الشباب من اتباع الشهوات وحثت على التفكير بعذاب الله، وطالبت بحماية (الزهور البراعم) وانتشالهم من ايدي اعداء الامة الذين يعملون لإفساد الجيل الصاعد وتفسيخه وتحطيم محتوياته[٣٢].

حث الكاتب في سلسلة مقالاته الى الزواج المبكر بوصفه حلاً واقعياً، فعالج هذا الموضوع من وجهة نظر اسلامية فحث على الزواج المبكر وضرورة العزوف عن وضع العراقيل والصعوبات امام الشباب من اجل تيسير عملية زواجهم، وفي السياق ذاته انتقدت مجلة (النشاط الثقافي)[٣٣]، ما تمر به المجتمعات الغربية من (تأخر في سن الزواج) إذ نتج عن هذا التأخير ((الحياة الداعرة التي يحياها الغرب))، ودعت المجلة الى تشجيع الزواج في سن مبكرة رغم وجود العقبات التي يمكن تجاوزها، لان الزواج المبكر يعني ((نهاية لكثير من الامور التي عاني منها المجتمع فضلا عن تربية الشباب على تحمل المسؤولية في سن مبكر وحفظهم ضمن النهج السليم في سلوكهم الاجتماعي وتخليصهم من الكثير من عوامل الطيش))، ورأى الكاتب ضرورة القضاء على ((بدعة

المهور الخيالية)) التي من شانها ان تجعل الشباب ينفر من مجرد فكرة الزواج[٣٤].

فيما اشار كاتب آخر في مجلة (النجف) الى واجب الحكومة التي ((تقف عثرة في سبيل الزواج وتجري التسهيلات التي تزيد من نسبة المتزوجين)) وضرورة تدخل الحكومة للحد من ظاهرة المهور المرتفعة وتخفيف تكاليف الزواج التي تجعل من الشباب يفضلون (الحياة الفردية)[٣٥].

وعالج كاتب آخر مشكلة البطالة المتفشية بين خريجي الجامعات والمعاهد اللذين لا يحصلون على فرصة عمل بعد تخرجهم وهو ما يشكل عبئاً مالياً عليهم وعلى عوائلهم من ناحية وخطورته على المجتمع من ناحية اخرى واستنزاف الطاقات التي يمكن الافادة منها في عملية البناء.

وجهت مجلة (الشعاع) دعواتها للمجتمع من اجل القيام بحملة (شعواء) على دور السينما والملاهي ((لمنعها من عرض الافلام الخلاعية الماجنة والصور المستهترة والرقص الخليع الذي يطوح بأخلاق الشباب... علينا وعلى وزارة الشؤون الاجتماعية معالجتها والاهتمام بأمرهما لأنها رسالة اجتماعية تتطلبها الحضارة والمدنية))[٣٦].

اتبعت مجلة نجفية أسلوب القصة الروائية لتناول قضايا الشباب بغية جذبهم لقراءتها، وفي قصة نشرتها مجلة (العدل الاسلامية)[٣٧]، حملت عنوان (من امراضنا الاجتماعية)[٣٨]، عالج كاتبها مرض آخر يصيب الشباب وهو (اليأس) و (الضعف) امام ما يصيبهم من مشاكل ومواقف وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، فعرض الكاتب قصة احد الشباب (الطموح المتفائل الخلوق) والذي اسماه (م) إذ كان مثل (لدماثة الاخلاق ومنتهى الهدوء وقمة التفاؤل)، لكن كل هذه الصفات انهارت امام موقف كان يتطلب منه الثبات والاحساس بالمسؤولية الحقة وهو (الزواج) لم يشعر (م) بالتوافق مع زوجته فما دعاه إلى ان يقرر الهرب بعيدا دون ان يعرف احد مكانه ((وترك خلفه

ابوين اجتمع عليها ثقل الهرم وتقدم السن ولوعة الحزن والاسى لغرامة واطفالاً صغاراً صاروا من بعده كأفراخ طائرة مهيض الجناح))وكل ذلك بسببه تجذر العادات التقليدية في المجتمع ومنها -إجبار- أبنائهم على الارتباط بفتيات لا يناسبنهم فكريا ولا اجتماعيا مما ينتج عنه ظهور المشاكل والابتعاد عن بعضهما وأمام كل ذلك يقع الاولاد ضحية لتلك العادات البالية).

نشرت مجلة (البيان)[٣٩]، موضوع بعنوانه (الدين في عقائد الشباب)[٤٠]،أشارت من خلاله الى التيارات (العنيفة) التي تعصف بالشباب والتي تعمل بدورها الى دفع الشباب عن (السبيل السوي والنهج الذي اتبعه على هدى الدين والايمان) وعملت تلك التيارات على ((زعزعت امتن قواعد الاخلاق وصالح التقاليد والعادات لدى الشباب)) عن طريق أيهام الشباب بأن كل ما كانوا ملتزمين به من عادات وتقاليد هي (رجعية مقيته) مما جعل الشباب ((يستسيغون المفاهيم المادية التي هدمت مقاييس الاخلاق والفضيلة)) مما ترتب على ذلك كله ((ثقل الدين على هؤلاء الشباب فحسبوا ان في الدين قيوداً وحواجز تحول دون الوصول للعدل الاجتماعي والنظم السياسية والمثالية لخير الأمم والإنسانية))، ثم وجهت مجلة (البيان) نصيحتها للشباب بأن يتقرب من ((رجال الإصلاح والهداية اللذين ينيرون له طريق التقدم والقوة))[٤١].

اشار محمد تقي ألقمي بمقالته (المدرسة بجانب المسجد) إلى التناقض الذي يصيب المجتمع ككل مع علاقته بالدين، فتارة يكون متمسكاً به وتارة يكون بعيد عنه كل البعد، ويعلل الكاتب ذلك الى تأثير الافكار الغربية التي تعصف بالمجتمع والتي تعمل على ((تحويل الفلسفة والأدب من خدمة الدين والعواطف الدينية الى معاكس الدين والنيل من رجاله، وهنا يظهر التدهور الخلقي والاستهانة بالقيم وإنكار المثل... وينشأ التعصب للقديم والافتتان بكل ما هو جديد، وتسود الفوضى الابقورية))، وعاب الكاتب على الغرب

دعواته الى فصل الدين عن التعليم وأشار الى ((رجالنا الاقدمون حكماء حين بنوا المدارس بجانب المسجد فأنه مهما تطورت تلك المدارس بتطور العلوم، بقي الدين في مركزه الموجه وبقي السلطان فيها للفضيلة وللفضيلة وحدها))[٤٢].

ومع ذلك كله فقد بينت مجلة (المصباح)[٤٣]، ضرورة تمتع المجتمع بالحرية، لما لها من دور كبير مؤثر فاعل في المجتمع، ولكن اي نوع من الحرية؟ ((الحرية التي تنزه الأخلاق وتقودها إلى الصواب التي تبني لا التي تهدم يستحق الحياة، ولا يقدر له الفوز بين ابناء الارض))[٤٤]، وهذا دليل واضح بان صحافة النجف لم تكن معادية للحريات العامة ومنها حريات الشباب للتمتع بحيويته ولكن وفق الضوابط والاصول الشرعية.

وجد الكاتب ان الثقافة الحرة التي تسير بأساليب صحيحة تعمل بشكل فاعل على اصلاح وتهذيب الشباب فضلا عن دورها في تفعيل ((النشاط الذي يدب بالشباب بدل هذا الخمول... ونشوء شعور مصقلا مستنير بالحكمة))[٤٥].

تناولت صحافة النجف في اقلام كتابها مواضع مثيرة وحساسة التي تخص بالشباب وجاءت بعض هذه الكتابات بنوع من الحرية اللافتة، ومنها (الحب)، فكتبت عن (الحب في ظل الحرية)[٤٦]، إذ ناقش الكاتب في هذه القصة الحقيقة -حسب الكاتب- العادات والتقاليد التي يتبناها المجتمع والتي تكون عادة على عكس ما يتمنى ويطمح الشباب مما يجبرهم على التمرد على تلك العادات والتقاليد ومن تلك العادات ما يخص (الزواج)، اذ نصح بعض الأسر إلى تزويج أبنائها من ذوات الجاه والنسب والمال في حين يتمسك بعض سكان القرى بتزويج بناتهم من الاقارب وتثور ثائرتهم حين يتقدم لخطبتها شخص غريب، فكانت (سلمى) بنت القرية و(جميل) ابن المدينة الذي يرغب اهله بتزويجه من (بنت الحسب)، مما دفع كل من جميل وسلمى الى

البحث عن الحب الحر وقررا ((امراً خطيراً لابد من تنفيذه هو الهرب الى جهة من جهات الارض الواسعة تتوافر فيها لديهما الحرية ويتسع امامهما آفق الحياة السعيدة))[٤٧].

ونشرت المجلة نفسها قصة آخري تحت عنوان (مصائب الحب)، عرض فيها كاتبها قضية (الخيانة)، اذ لعبت فتاة دور الحبيبة على احد الشباب الذي تربطها علاقة الخطوبة بفتاة اخرى، استطاعت الاولى ان توهمه وتقنعه بحبها حتى تصل الى ضالتها وهي تفريق وإبعاد الخطيبين عن بعضها البعض وبعد إن وصلت الى مبتغاها اكتشفت أنها وقعت في حبه ((الدقائق التي كانت تجمعنا في الشارع بالرغم من كونها كانت لتهديم سعادتك، وجلب شقائك جعلتني اشعر أخيرا بعاطفة قوية تحرك اسلاك قلبي))[٤٨]. مما جعلها تقرر ان تكفر عن سيئاتها معه من خلال التضحية بنفسها فداءاً له، إذ قررت الانتحار.

عرفت (البيان) قراءها بمعنى (الحب من الوجهة العلمية) فاستعرضت معاني الحب كما عرفها العلماء أمثال (نودل) إذ قال بأن: (الحب هو الغريزة الجنسية كما تظهرها المراكز العقلية)، وافضل تعريف للحب بوصف (فستر) هو انه: ((رغبة ويوجه نحو موضوع يجلب الهناء والامل))، فيما رأى كاتب المقال بان الحب ((صادر عن دافع حب اللذات حتى لو تضمن تضحية الذات فانه لا زال هناك ارضاء اناني))، الى اسمى مراحل الحب وهو الحب الغيري الذي يتمثل به نكران الذات ولكنها كلها جميعا ترجع الى اصل واحد وهو ((الدافع الجنسي))[٤٩].

المبحث الثاني

المرأة في الصحافة النجفية

اتسمت اغلب كتابات الصحافة النجفية في المواضيع التي تخص المرأة، بالتركيز على موضوع تحريرها ومساواتها مع الرجل، فنجد احيانا الآراء التي

تقف الى جانب المرأة بنوع من الحرية النسبية على عكس الآراء الاخرى التي تقف بالضد من ذلك بحجة ان تحرير المرأة هو نوع من (الاستهتار الاخلاقي وخرق لعفتها التي يجب ان تتسم بها كل امرأة).

حاول بعض الكتاب تقديم عرض تاريخي لحياة المرأة العربية منذ عصور الجاهلية حتى العصر الحديث وما طرأ على هذه المسيرة الحياتية من تغيرات مساهمة بشكل فاعل في خلق ادوار مختلفة للمرأة من فترة تاريخية الى اخرى. اذ وصف احد كتاب مجلة (النجف) موضوع المرأة بانه (حديث الساعة) وان مشكلتها تعتبر من (اخطر المشاكل الاجتماعية)، ولأن هذا الموضوع شغل بال الكثيرين في تلك الفترة وانعكاس ذلك بشكل واضح على صفحات الصحف النجفية المختلفة، ففي مقال حمل عنوان (المرأة العربية عبر العصور)[٥٠]، أشار الكاتب إلى الحال الذي عاشته المرأة بوجه الخصوص في العصور القديمة وعلى وجه الخصوص في العصر البابلي اثناء حكم (حمورابي) اذ اهتم هذا الحاكم بالمرأة ومكانتها وكان ذلك واضحا عندما اورد ذلك في شريعته الشهيرة، اذ اكد على ((احترام المرأة ومعاملتها بشيء من العدل والرحمة... واباحت لها مزاولة الشؤون التجارية والاعمال الزراعية فضلا عن اشغالها المنزل))، ويرى الكاتب ان هذه الحقوق لا غرابة فيها، لان للمرأة ((امكانيات طبيعة يندر توفرها عند الرجل)).

ثم يصف حال المرأة في العصر الجاهلي اذ كان العرب في تلك الفترة يعتبرونها ((لونا من الوان الزينة ونوعا من اليف الحيوانات)) ومن الملاحظ ان العرب في تلك الفترة لم يعترفوا بإنسانية المرأة فسادت العادات والتقاليد الشاذة حتى ظهور الاسلام الذي انقذ الانسانية جمعاء.

اشار احد كتاب مجلة (العدل الاسلامية) الى تلك العادات والتقاليد التي انتهجها العرب في الجاهلية تجاه المرأة، ومنها (الوأد) فوصف سلوكهم هذا بانه ((سلوك لم يفق درجة السلوك مع البهائم)) ويشير الى هذه العادة بأنها ((من

اقسى درجات السلوك)) ومن العادات الاخرى التي سار عليها العرب خلال تلك الفترة هي ((اعتبار المرأة كسلعة تباع وتشترى)) اذ افقدوا بعملهم هذا قيمة المرأة الحقيقية كإنسانة[٥١]. ثم جاء الاسلام ليحقق للمرأة كافة حقوقها وتحريرها من كل قيد، اذ تجسد ذلك بالآيات القرآنية التي تخص النساء مثل قوله تعالى: {لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ}[٥٢]، وقول الرسول محمد (ص): ((سووا بين اولادكم في العطية ولو كنت مفضلا احدا لفضلت النساء على الرجال))[٥٣]، عقد الكاتب مقارنة بين وضع المرأة العربية في الاسلام ووضعها في أوربا ((بقيت المرأة في بريطانيا حتى القرن التاسع عشر لا يؤذن لها ان تمشي في شوارع لندن بغير حارس ولا يؤذن لها ان تنتقل الا في عربة مقفلة بل لقد ضلت بريطانيا لمائة سنة خلت تبيح بيع الزوجات))، بينما كفل الاسلام للمرأة حرية التعرف في اغلب امور حياتها ومشاركة الرجل حتى في الامور السياسية والادارية[٥٤].

وجاء كاتب آخر ليوضح الفرق بين الرجل والمرأة، فعرض راي المحدثين القائل: ((لا فرق بين الرجل والمرأة لا مادي ولا معنوي سوى الذكور والانوثة، وان زعم وجود تلك الفروق هي من صنع خيال الرجل وطموحه لحب السيطرة واستغلال المرأة))، كما جاء الاسلام مساويا بين الرجل والمرأة في كثير من الحقوق والواجبات مع تميز في القليل منها ((كضرورة تلائم طبيعة كل منهما)))[٥٥].

رد احد الكتاب على الراي القائل بمساواة الرجل بالمرأة وعدم وجود فوارق بينهما، إذ جاء بالأدلة العملية التي تثبت وجود امور مختلفة بها المرأة عن الرجل وأمور أخرى تساويه بها، اذ يتفوق الرجل على المرأة ((بالقوة الجسمانية والعقلية والعاطفية)) ويتساويان ((بالإنسانية والكرامة والحرية والتكسب والتملك والتعلم والتأليف والنشر...)). ويرى الكاتب بان

الاسلام عندما وضع حقوق على المرأة كان ذلك لأجل هدف سام من اجل الحفاظ على ((كرامتها)) على عكس ما تعلن الدعوات الخارجية عن الاسلام والتي ((تعتدي على كرامة المرأة باسم الحرية وتستغل مواهبها باسم المطالبة بحقوقها وتستخف بشأنها باسم المساواة))، ووجد الكاتب بان الغاء كل الفوارق بين الجنسين يعتبر ((ثورة على الطبيعة)) لان هذه الفوارق ((ازلية ابدية)) خلقت مع الانسان وتبقى معه الى الابد[٥٦]، وانتقد احد الكتاب (حقوق المرأة) بمقال عنوانه (المرأة بين الامس واليوم)، ودعا الى التفكير بهذه المسالة وما سيصيب المرأة من ((ضياع وتشرد وتمرد... واستهتار بالقيم والمثل العربية))[٥٧].

ونلاحظ التشدد الذي تميزت به آراء الكتاب ازاء دعوات تحرر المرأة ومساواتها بالرجل، اذ يقول: ((المرأة ربة أسرة وسيدة بيت فمهما احتالوا ليخرجوها عما خلقت من رعاية اطفال وتسلية أزواج وتدبير منزل فإنما يحاولون خرقا لقانون طبيعي)) ووصف الكاتب كل من يدعوا الى اخراج المرأة من بيتها وتكليفها بمهام لا تمت لها بصلة بانهم (شواذ)[٥٨]، اطلق هذه الصفة عدد من كتاب الصحافة النجفية على دعاة تحرير المرأة، فنرى احد كتاب مجلة (المصباح) يتمنى لو ((خفف هذا المخلوق الشاذ الوطأة وحبس مطيته العشواء عند افراغ جعبته في مديح كل طارئ أجنبي وإطراء كل بدعة))[٥٩]، ووصفهم كاتب آخر، بكلمات قاسية وعنيفة: ((شرذمة من فاسدي الاخلاق ومعدومي الضمائر... انهم مجموعة من الحيوانات غلبت عليهم شهواتهم الشاذة ورغباتهم الجموحة القذرة))[٦٠].

ومن الملاحظ ان الكاتب يصفون دعاة المساواة وتحرير المرأة بالمتأثرين ((بالفخفخة الغربية والبهرجة الاوربية وابتعادهم عن شرائع الدين الاسلامي وتعاليمه)) وسبب ابتعادهم عن (دين المدينة الحقة) وهو الاسلام ((ضعف

مفعول الانظمة والارشادات القيمة في النفوس تدريجيا بسبب تسرب العادات والتقاليد الاجنبية))[٦١].

وجد كاتب آخر بان الذين يدفعون المرأة الى المطالبة بالتحرر ومساواة الرجل ((يدفعونها الى الخروج على النواميس الطبيعية للمرأة والتمرد على تعاليم الدين الكريم والاخلاق الكريمة))، حاول الكاتب إن يكون معتدلا بآرائه، إذ رأى بان المرأة تشارك الرجل في حياته وانها تبعا لذلك لها حقوق وواجبات، ولكن يجب عدم المبالغة بالمطالبة بتلك الحقوق لدرجة ايصال المرأة الى ((الابتذال)) وجعلها ((بضاعة رخيصة))، وفي جانب آخر يشير الكاتب الى اولئك الذين يرون في المرأة عورة وفي موتها رحمة)) قد تطرفوا كثير في آرائهم تلك. وتطرق الكاتب ايضا الى دور وسائل الإعلام الكبير في اقامة عدد المشاكل بما تشبه من خلال الاذاعات والتلفزيون والصحف ((لقد تعاونت وسائل النشر على دعوة المرأة الى الغواية والانحراف والخلاعة والتفسخ ولم تتعاون لتجعل منها اما مثالية محتشمة وربة بيت صالحة))[٦٢]، وجد احد الكتاب ان صيغة التناقض تغلب على إنسان العصر الحاضر في اغلب مشاكل الحياة، واحدى هذه المشاكل المرأة ومكانتها، اذ انتقد في مقاله ((المرأة حقوقها)) مطالب الجيل الشرقي الجديد بالمساواة بين الرجل والمرأة، ورأى بان هذا خلع لحجابها، وكما رأى إن إقحام المرأة في دوامة العمل خارج البيت هو تجريد لها من أعظم مسؤولية وهي (إعداد جيل يتحمل أعباء النهوض والتقدم بالمجتمع))[٦٣].

حاولت مجلة (المصباح) انصاف المرأة من خلال مقالة عنوانها (المرأة يجب تثقيفها) وصف الكتاب المرأة بانها تقف مكتوبة الأيدي إمام (عامليه متنازعين ومهذبين متناقضين) اذ يمثل الكاتب المهذب الاول بانه يريد ((يطوح بها في هوة الاستهتار والدعارة))... والآخر ((يجتهد ليبقيها آلة في زاوية البيت المظلم يتصرف بها حسبما يشاء)) وعندما يأتي فريق وسط يريد ان يخلق مذهب

جديد وهو مذهب الاعتدال بين هذا وذاك يتهم ((بالارتداد عن الدين والمروق)). ويصل الحد بالكاتب الى مرحلة تصوير اولئك الذين يقفون عائق امام تطوير المرأة وانصافها بانهم (مخادعون) و (بعيدين الادراك والشعور)، ويؤكد على التعاليم الإسلامية وعناية الإسلام بالمرأة وعدم ممانعة الإسلام لتعليم المرأة، ثم يعود الكاتب ليقول: ((نحن لا نقصد بقولنا هذا ان تصبح المرأة شريكة الرجل في اعماله الخاصة او تشاطره الوجائب المقتصرة عليه نظراً لما بين الجنسين من التفاوت والاختلاف في القابلية والاستعداد). ويبين الكاتب الاسباب التي دفعته لكتابة مقالة هذا من اجل الرد على بعض الافراد الذين يصفون تعليم المرأة بانه مناف للشريعة الاسلامية[٦٤].

وفي السياق ذاته، بين احد كتاب مجلة (الشعاع) المعنى والهدف من تعليم المرأة اذ يقول: ((لا نعني بتعليم المرأة التجمل والتبرج... نعني به ان تكون المرأة مكتسبة بعض الآداب الاجتماعية... لتعرف كيف تربي اطفالها وتدبير بيتها... ولا يشترط بهذا ان تكون المرأة متعلمة في مدرسة أو معهد علمي او دار خاص للتدريس))، وهنا نرى بان الكاتب اوكل مهمة تعليم المرأة لأسرتها لأنه دور خاص بالأبوين-بحسب الكاتب- إما نواحي التعليم التي رأى الكاتب ضرورة التركيز عليها فهي (الناحية العملية) وهي الأفضل للمرأة لأنها (الحجر الأساسي لبناء المجتمع الراقي)، وتأتي (الناحية الأخلاقية) بالدرجة الثانية لان المرأة هي الام وعليها ان (تربي وتطبع ابنائها على الاخلاق الفاضلة والمزايا الحميدة، وتحتل (الناحية العلمية) المرتبة الثالثة حسب الاهمية لدى الكاتب، فعلى المرأة اتقان هذه الناحية ((ليحصل المجتمع على اعضاء مفيدين ونافعين تجاه المصالح الاقتصادية والادبية والمصالح الزوجية والبيئية والامور الاخرى))[٦٥].

طالب احد كتاب (مجلة النجف) المسؤولين ((باستعادة المرأة الى المجتمع ليعود إليه استقراره)) لأنها جناح المجتمع الذي لا يستطيع الطيران من دونه،

فطالب الكاتب بشدة- على تعليم المرأة وتثقيفها من اجل منحها ((مفاتيح حريتها بيدها))، لأنها عند ذلك ((ستقدم للبلاد اكبر مساعدة وخدمة لأنها تستنهض ببلادها وبمجتمعها من هوة الجهل والتقاليد والعنعنات إلى أوج التقدم والرقي))، ثم يعرب الكاتب عن امله في احداث ((نهضة نسائية جبارة)) لرفع مستوى المرأة ((الثقافي والاجتماعي))[٦٦]. نجد هنا بان الكاتب انصف المرأة بشكل لافت ازاء تلك الكتابات والآراء الاخرى التي تسعى الى تحجيم دور المرأة الاجتماعي والثقافي البارز.

خصصت مجلة (النشاط الثقافي) بابا خاصا بالمرأة أسمته (ركن المرأة)[٦٧]، واعربت المجلة عن املها بمشاركة كاتبات لمعالجة (مشاكلهن بأنفسهن). كان المقال الاول في هذا الركن بعنوان ((ألهذا خلقت المرأة))، جاء كرد على ما نشر في مجلة ((الحوادث)) اللبنانية بموضوع خاص بالمرأة ودورها الازلي في الحياة، ومطالبة المجلة المجتمع للعناية بالمرأة والاهتمام بها، إذ ردت مجلة (النشاط الثقافي) بما نصه: ((ان التفاتة واحدة من المرأة، التفاته عميقة ناقدة ومخلصة في نقدها كفيلة لان تظهر لها نقائصها وعيوبها ولتدفعها خطى الى الإمام... الى الثورة الى الثورة على نفسها لتحقيق انسانيتها!! لكن متى تلتفت؟؟))، وهنا تخاطب هذه المجلة المرأة نفسها وتطالبها بالنهوض بواقعها والالتفات له من اجل تحقيق ما تصبوا له كل النساء من اثبات للذات والشعور بالشخصية القادرة والمستقلة[٦٨].

استعانت الصحافة النجفية بكتابات بعض المفكرين والكتاب الاجانب عن المرأة، عندما وجدت في هذه الكتابات ما يتواءم مع خطها الإعلامي وتوجهاتها، وفي هذا السياق نشرت مجلة (الشعاع) رفع شعار ((لا يرتفع شعب فوق مستوى المرأة)) كمقدمة لمقالة له بعنوان (مركز المرأة في الشرق الأوسط)، رأى فيها الكاتب إن المرأة هي القسم الاساسي للمجتمع في طاقاتها وتأثيرها، وطالب بإعطاء المرأة حقها لممارسة دورها الفاعل في المجتمع

وأعطى لمحة تاريخية عن الحركة النسوية في الغرب لأنه (الكاتب) رأى إن مركز المرأة في الشرق الاوسط له علاقة وثيقة بمركز المرأة في الغرب اذ اشار الى وضعها لدى الغرب قبل القرن التاسع عشر وحياة اللامساواة التي كانت تعانيها، ومن ثم حدوث (تبدل عظيم) في حياة المرأة الغربية منذ اوسط القرن التاسع عشر لأنها ((منحت حقوقا وامتيازات لم تكن تحلم بها من قبل، فسمح لها دخول المؤسسات الدراسية والجلوس الى جانب الرجل على مقعد واحد.. فخرجت مفكرات قديرات ساهمن في التطور الاجتماعي والعلمي مساهمة فاعلة))[٦٩].

وأشار الكاتب الى عوامل نهضة المرأة الغربية التي أثرت فيما بعد على المرأة الشرقية ((لان الأفكار التي انتشرت في الغرب تسربت بالتدريج الى الشرق وأثرت في نهضة المرأة الاجتماعية))، اما اهم تلك العوامل التي ذكرها الكاتب في (الثورة الصناعية)، اذ قدمت هذه الثورة خدماتها الى الحركة النسوية اذ نقلت صناعات البيوت الى المصانع الكبيرة وبذلك ((خرجت المرأة من مكمنها الى محيط اوسع علمها المساواة الفعلية مع الرجل)). وثاني تلك العوامل هي (الثورة الفرنسية) اذ تعتبر هذه الثورة ((مفتاح فتح أبواب الحقوق المغلقة امام وجه الناس)) وكنتيجة لذلك حصلت المرأة على حقوقها في مختلف نواحي الحياة، واعتبر الكاتب (الحرب العالمية الأولى) ثالث تلك العوامل، اذ حلت المرأة محل الرجل عندما كان ألاف الرجال في سوح القتال وأبدت المرأة مهارة فائقة بسد الفراغ الذي تركه الرجل وبجدارة[٧٠].

كان نصيب المرأة الشرقية من هذه التغيرات امرا محسوساً ((اذ ان الحركة النسوية عمت الشرق الأوسط وانتشرت في ايران وتركيا والعراق وسوريا وفلسطين ومصر))، طرح الكاتب تساؤل هو (كيف يقابل الشرقيون هذه التطورات المختلفة؟) ثم أجاب بان الشرقيين لديهم رغبة في تقبل الأفكار الجدية لأنهم ((لا يحافظون على الماضي ويحبون التجديد دائما ويقلدون

الغرب تقليداً اعمي))، ورأى الكاتب بان على الشرقيين ان يختاروا التطورات المرغوبة وإبعاد غير المرغوب لان المجتمع الشرقي يتميز عن غيره من المجتمعات الأخرى. اما أهم تلك التطورات التي دخلت بلدان الشرق هي (السفور، تعليم المرأة ومساواتها بالرجل)[٧١].

ومن الملاحظة ان مجلة (الشعاع) نشرت هذه المقال المترجم مع عدم الاقتناع بما جاء فيه من افكار وطروحات، اذ نرى تعليقها على بعض أفكار الكاتب تعليقات نقدية، كتعليقها على رايه حيال دور المرأة في مساعد الرجل للتقدم ((مهما كان تقدم الرجل وقوته الجسمية والعقلية عظيمة لا يقدر منفردا ان يقدم مجتمعه في مضمار الحضارة ولا قيد خطوة الا اذا ساعدته المرأة))، ردت الشعاع على ذلك: ((استطاع الرجل تقدم منفردا مجتمعه في مضمار الحضارة في العصر العباسي بدون مساعدة المرأة، وللشعاع رايها بعد في المرأة))[٧٢]. والتعليق الآخر كان عن موضوع الحجاب والتزام المسلمات بارتدائه بعد إن فتح المسلمون بعض البلدان، التي كان من عادة أهلها ارتداء الحجاب فكان من بين الأمور التي قلدها المسلمون عن تلك البلدان هو ارتداء الحجاب، ردت الشعاع على ذلك بقوة: ((ان المؤلف يجهل أحكام الإسلام وقد نهى الإسلام عن التبرج وامر المرأة ان تقر في بيتها)[٧٣].

وجه احد كتاب مجلة (الشعاع) نقدا لكل الكتابات التي جعلت من المرأة موضوعها، ووجد ان كل تلك الكتابات على تنوع اشكالها واتجاهاتها كانت ((خارجة وبعيدة عن النواحي المهمة والأساسية)) فانقسم كتابها الى اتجاهين اتجاه قدس المرأة ومجدها واتجاه آخر حط منزلتها وكرامتها. واكد الكاتب على افتقار كلا الاتجاهين للأدلة و البراهين التي تثبت صحة كلامهم. ثم ابدى الكاتب رايه بالمرأة اذ قال: ((المرأة هي أعظم مخلوق بيده خير المجتمع وشره صلاحه وفساده سموه وهبوطه))، ووجد ضرورة وضع الأسس والأساليب التي من شانها ان ترفع من مكانة المرأة عن طريق تثقيفها وإرشادها ورأى ان

هذه الأمر واجب ((الأدباء والفلاسفة والعلماء)) لرسم طريق الصلاح والبناء.

وأشار الى نقطة غاية في الأهمية، وهي دور الرجل في توجيه المرأة ودفعها بالاتجاه الصحيح او الخاطئ فقال: ((دور الرجل كبير في دفع المرأة الى نهج طريق الانحلال النفسي والتفسخ الخلقي))، وبذلك يكون دور الرجل مكمل لدور المرأة في المجتمع لان ((المجتمع عبارة عن بيئة يعيش فيها الرجل والمرأة، ولان مسؤولية الرجل اعم من مسؤولية وحقوق المرأة لابد ان تقع مسؤولية الفساد الاجتماعي والانحطاط الخلقي على عاتق الرجل دون المرأة))[٧٤].

وجهت المجلة نفسها، كلمة للمرأة عنوانها (حديث المرأة) تضمنت (قضية المرأة وواجباتها في المجتمع العراقي) اذ بينت دور المرأة الكبير في خلق جيل صالح يعمل لخدمة الوطن عن طريق (خدمتها التربوية) لان للمرأة دور كبير في ذلك ((فبصلاحها نحصل على ناشئة قوية في الجسم والعقل ويتهيأ لنا مجتمع راق بكل معنى الكلمة)) لذلك فان تأثير المرأة مباشرة على حياة المجتمع، فضلا عن الواجبات التي يجب ان تتحملها المرأة العراقية دون سواها مثل ((الخدمة المحلية في مساعدة فقيرات بلدها وتقديم الإرشادات اللازمة والعمل على إسعاد ذويها صحيا وأخلاقيا عن طريق تقديم النصائح والتعاليم التي تخلق منهن فتيات شاعرات بالمسؤولية الملقات على عواتقهن))[٧٥]. ويكون ذلك عن طريق تشكيل الجمعيات الخيرية النسوية التي دعت الشعاع النساء لتشكيلها والانضمام إليها من اجل القيام بهذه الواجبات الوصول الى الهدف المنشود.

الخاتمة:

من خلال هذا البحث يمكن الوصول الى مجموعة من النتائج الخاصة باهتمام الصحافة النجفية هي:

أولا: إن محافظة النجف عاصرت التطورات الفكرية في العالم والاهتمام بالقضايا المهمة التي شغلت بال الكتاب والمفكرين والمثقفين ولم تقف صامتة امام ذلك.

ثانياً: قدمت الصحافة النجفية نصوصاً صحفية مؤثرة في الموضوعات التي شغلت الرأي العام وحازت على اهتمام النخبة المثقفة.

ثالثاً: أفردت هذه الصحف الشؤون الشباب وقضاياهم صفحات مطولة اذ لم تتجاوز هذه الشؤون وتضعها خلف ظهرها بل كانت سباقة الى البحث فيها.

رابعاً: اهتمت بموضوع المرأة والدعوات لتحريرها من التقاليد والأعراف الاجتماعية البالية، وكانت طافحة بالمقالات المؤكدة على هذا الجانب.

خامساً: كانت هذه الصحافة جريئة في بعض الأحيان في تناولها لقضايا الشباب والمرأة اذ كتبت بطريقة غير معهودة في صحف المدينة لقصص وإحداث واقعية.

سادساً: أكدت هذه الصحف عن الجانب الأخلاقي التربوي متطلعة في ذلك من أصولها والبيئة التي وجدت فيها فهي راعت إلى حد كبير الأصول الشرعية فجاءت أكثر معالجتها من وجهة نظر دينية.

سابعاً: استفادت هذه الصحافة من كتابات كتاب مشهورين ومعروفين عالميا كانوا قد أولوا اهتماما لقضايا الشباب والمرأة وكانت طروحاتها موضع اهتمام صحافة النجف.

ثامناً: أكد على أهمية الاهتمام بقطاعي الشباب والمرأة وضرورة معالجة المشاكل المحيطة بهما بهدوء وروية اذ هاجمت بقوة الأقلام المنطلقة من التشدد الديني ودعت الى معالجات واقعية معتدلة.

Abstract

The Press Anajafip concerns diverse political and economic issues, social, and addressed the press from its point of view a lot of developments and events to see the private off public assets to the press and its cultural, intellectual, and the issues that concerned with the press of Najaf was not attained sufficient attention by the researchers who wrote about this press the issues of (young) and (women) and two of the serious and important issues, particularly the launch of calls for justice and the rights of young women had been exceeded in many cases, the permitted range and represents the moral decadence and invitations to Finery for women.

هوامش البحث

(١) مرتضى الحكمي، مجلة (النشاط الثقافية)، العددان (٣،٤)، السنة الاولى، ١ شعبان ١٣٧٧/ ١٣/ آذار/ ١٩٥٨، ص١٥١.

(٢) عبد الهادي الاسدي، مسؤولية اصلاح الامة، مجلة (الدليل)، العدد ٦، السنة الثانية، ربيع الثاني ١٣٦٧/ شباط١٩٤٨، ص٢٩٥-٢٩٦.

(٣) احمد بن حنبل، مسند ابن حنبل، ج٤، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣، ص٤٨٩.

(٤) جعفر نقدي، حسن الخلق، مجلة (الدليل)، العدد٧، السنة الثانية، جمادي الاول ١٣٦٧/ مارس ١٩٤٨، ص٣٦٩-٣٧٢.

(٥) استمر اهتمام الكتاب النجفيون بقطاع الشباب اذ ازداد هذا الاهتمام في عقد الستينات من القرن العشرين عندما اندفع رجل الدين الى الكتابة بهذا الموضوع في محاولة منهم لمنع التيارات السياسية والفكرية التي شهدتها الساحة العراقية من استقطاب الشباب وزجهم في خدمة اهدافها ومبادئها السياسية فعلى سبيل المثال الف الشيخ محمد امين زين الدين كتابه (الى الطليعة المؤمنة) في هذا الاتجاه. للتفصيل ينظر: حيدر نزار السيد سلمان، المرجعة الدينية في النجف ومواقفها السياسية في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨، (دار احياء التراث، بيروت، ٢٠١٠)، ٢٠١٣-٢٢٢.

(٦) حسن الجواهري، مجلة (الدليل)، العدد ٥، السنة الاولى، ربيع الاول ١٣٦٦/ شباط ١٩٤٧، ص٢٧١-٢٧٢.

(٧) محمد هادي الاميني، محمد مثل عليا للأخلاق السامية، مجلة (الدليل)، العدد ٦، السنة الاولى، ربيع الثاني ١٣٦٦/ آذار ١٩٤٧، ص٣٤٨-٣٤٩.

(٨) ينظر: مجلة (العدل)، العددان (١٣و١٤)، السنة الاولى، ١٣٨٥هـ/١٩٦٦، ص ١٢-١٣، العددان (٩و١٠)، السنة الاولى، ١٩ جمادي الثاني ١٣٨٥/ تشرين الاول ١٩٦٥، ص١٠-١١.

(٩) يمكن للمطلع على تاريخ الصحافة النجفية ونشىتها ان يلاحظ السمة الدينية هي الغالبة عليها اذ ان منشيء هذه الصحف كانوا في اغلبهم من علماء الدين او المتعاونين مع المؤسسة الدينية في النجف للتفاصيل ينظر: محمد عبد الهادي عبود، الصحافة النجفية ١٩٣٩-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه، (كلية الآداب، جامعة الكوفة).

(١٠) محمد مهدي الاميني، المصادر السابق، ص٣٤٩.

(١١) الدليل: مجلة علمية ادبية اجتماعية جامعة، صاحبها موسى الاسدي ورئيس تحريرها عبد الهادي الاسدي ومديرها المسؤول محمد رضا السيد سلمان، صدر عددها بالاول بتاريخ (تشرين الاول ١٩٤٦). تصدر في الشهر مرة واحدة استمرت بالصدر لمدة سنتين. ينظر: مجلة (الدليل)، العدد١، السنة الاولى، ذي القعدة ١٣٦٥/ تشرين الاول ١٩٤٦، ص١؛ على الخاقاني، تاريخ الصحافة النجفية، (مطبعة دار الجمهورية، بغداد ١٩٦٩)، ص١٠.

(١٢) حسن الجواهري، مجلة (الدليل)، العدد٧، السنة الاولى، جمادي الاولى ١٣٦٦/ نيسان ١٩٤٧، ص٤٠٢-٤٠٣.

(١٣) نيتشة: فيلسوف الماني قام بنقد جذري للفكر الفلسفي الغربي واستتباعاته الاخلاقية، من مؤلفاته ((وردة المأساة)) و ((الخير والشر)) و (هكذا تحدث زرادتشت)) و (ما وراء الخير والشر)) و ((ضد المسيح)) و (ارادة القوة))، كان مشروع نيتشة هو تحطيم كل القيم السائدة والتاسيس لقيم جديدة تعبر عن القوة والشجاعة والنبل والتعبير عن ارادة القوة. ينظر: عبد الرحمن بدوي، خلاصة الفكر الاوربي، ص١، (وكالة المطبوعات، الكويت ١٩٧٥).

(١٤) ابيقور: فيلسوف يوناني، مؤسس الابيقورية، قال ان السعادة هي غاية الحياة الانسانية، اعتبر الادراك الحسي اساس المعرفة الاوحد، واكد على الالتزام بالمبادئ الاخلاقية كالصداقة والعون والاستجابة لنداءات الجسدة درس على يده عدد كبيرة من شباب اثنا. ينظر: بيابويانسي، ابيقورس، تعريب: بشارة خارجي، (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨٠).

(١٥) سبينوزا: فيلسوف ومفكر هولندي صاحب (السبينوزية) اكد على دور العقل في الاخلاق وما وراء الطبيعة، وكان من اكبر القائلين بوحدة الوجود والمدافعين عنها، اتهمه الكثيرون بالالحاد على الرغم من الشعوب الديني العميق الذي ينبض به كتاباته، من اشهر آثاره ((الاخلاق)). ينظر: سبينوزا، علم الاخلاق، ترجمة: جلال الدين سعيد، (دار الجنوب، تونس د.ت)، ص٩-١٨.

(١٦) عبد الستار صالح شكر، المشكلة الاخلاقية والفلسفة، مجلة (الدليل)، العدد ٧، السنة الاولى، جمادي الاولى ١٣٦٦/ نيسان ١٩٤٧، ص٤١٥-٤١٩.

(١٧) المصدر نفسه.

(١٨) المصدر نفسه.

(١٩) سقراط ٤٦٩-٣٩٩: فيلسوف يوناني من اثنا، يعتبر من اهم الشخصيات واكثرها غموضا في تاريخ الفلسفة، له دور كبير في تطور الفلسفة،تتلمذ على يده ابرز رجال الفلسفة اليونانية امثال افلاطون. ينظر: اميرة حلمي مطر، الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها، (دار ابناء، القاهرة ١٩٩٨)، ص١٣٣-١٤٦.

(٢٠) افلاطون: فيلسوف اغريقي شكلت اعمالة المنطلق الفعلي للفلسفة الغربية، سعى عبر منهج جدلي الى تقديم تحديدات لماهية الحق والجمال والخير، تتلمذ على يد الفيلسوف سقراط، وكان تاثير الاخير عليه واضحاً، ميز أفلاطون بين وجود منظور ومحسوس وبين الوجود الحقيقي (عالم الماهيات). ينظر: موريس فرادوارد، موسوعة مشاهير العالم، ج٥، (دار الصداقة العربية، بيروت ٢٠٠٢)، ٨-١٦.

(٢١) ارسطو، فيلسوف اغريقي عرف باهتمامه بالميتافيزيقي والمنطق، يمثل ارسطو اهمية بالغة في تاريخ الفلسفة الغربية بحكم اعماله التي كان لها تاثير على العديد من المدارس والنظريات الفلسفية الى حد اليوم تاثر ارسطو باستاذه أفلاطون تأثيرا واضحاً، اذ اتبع نفس الاسلوب بكتاباته الاولى، ثم انتهج اسلوب آخر فيما بعد. ينظر: الفرد ادوار تايلوره أرسطو، ترجمة: غرت قرني، (دار الطليعة، بيروت ١٩٩٢).

(٢٢) عبد الستار صالح شكر، المصدر الصابق، ص٤١٩.

(٢٣) للاطلاع اكثر عن الصراع الفكري الذي دار في القرن السابع عشر الميلادي بين المفكرين الاوربيين ومن المدارس المختلفة وعن طبيعة المواقف من الاخلاق لكن سيؤذا وفولتير وغيرهم. ينظر: هاشم صالح، معارك التنويرين والاصولين في اوربا، دار الساقي، بيروت ٢٠١٠، ص٧١-١٠٠.

(٢٤) عبد الستار صالح شكر، المصدر السابق.

(٢٥) المصدر نفسه.

(٢٦) حسن الجواهري، حاجتنا الى حسن السلوك، مجلة (الدليل)، العدد ٨، السنة الاولى، جمادي الثاني ١٣٦٦/ نيسان ١٩٤٧، ص٤٦٦-٤٦٧.

(٢٧) الشعاع: صدر العدد الاول عن مجلة الشعاع في شهر ربج ١٣٦٧/ آيار ١٩٤٨ وهي اسبوعية علمية ثقافية عهامة صاحبها الشيخ عبد الهادي العصامي ومدير ادارتها ابراهيم الفاضلي، استمرت بالصدرو سنة واحدة واصدرت خمسة اعداد في سنة الثانية، امتازت بقوة شخصية صاحبها في النقد الجري والمواضيع الجليلة. ينظر: حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الاشرف، ج١٧، (مطبعة شريعت، قم، ٢٠١٠)، ص٧٨.

(٢٨) سليم بودية، انما الامم الاخلاق، مجلة الشعاع، العدد٧، السنة الاولى، ١٥شوال ١٣٦٧/ ١٩٤٨/٨/٢٠، ص١٩.

(٢٩) المصدر نفسه.

(٣٠) يحاول الكثير من الكتاب والمثقفين العرب والمسلمين ارجاع التدهور الذي وصل اليه المسلمون الى المدينة الغربية ويدور صراع واسع عن ذلك للتفاصيل اكثر ينظر: محمد جابر الانصاري، الفكر العربي وصراع الصداء، ط٢،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٩.

(٣١) مهدي محمد حسن، (الشعاع)، العدد١٠، السنة الاولى، ٣٠ ذي القعدة ١٣٦٧/١٠/٤/١٩٤٨، ص١٥.

(٣٢) المصدر نفسه.

(٣٣) ابن النجف، انقذوهم من المخدرات، مجلة (العدل)، العدد ١٣، السنة الثالثة، رجب ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨، ص٤٧-٤٨.

(٣٤) النشاط الثقافي: مجلة شهرية لنشر الثقافة الاسلامية صحابها ورئيس تحريرها عبد الغني الخضري، ومديرها المسؤول السيد مرتضى الحكمي، صدر عددها الاول في ١٧ ربيع الثاني ١٣٧٧/ تشرين الاول ١٩٥٧، توقفت عن الصدور بعد عددها العاشر من السنة الاولى ثم عاودت الصدور مرة ثانية، مصدر العدد الاول من السنة الثانية في رضا ١٣٨٢/ كانون الثاني ١٩٦٣. ثم توقفت عن الصدور بموجب القانون القضائي بايقاف الصحف عام ١٩٦٣. كانت مجلة علمية تصدرها الجمعية النشاط الثقافي، ينظر: رفائيل بطي، الموسوعة الصحفية العراقية (دار الهنا، القاهرة، ١٩٥٥)، ص٢٢٤.

(٣٥) صباح عبد الجبار الصباح، الزواج، مجلة النشاط الثقافي، العدد١، السنة الثانية، ١ رمضان ١٣٨٢/ ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٣، ص٣٨. السنة الثالثة، ١٠ربيع الاول ١٣٧٩/١٥/٩/١٩٥٩، ص٢٤.

(٣٦) مهدي محمد حسن، مجلة (الشعاع)، العدد١١، السنة الاولى، ١٥ ذي الحجة ١٣٦٧/١٨/١٠/١٩٤٨، ص٢٤.

(٣٧) العدل الاسلامي: مجلة علمية اسبوعية ادبية، صاحبها ورئيس تحريرها الشيخ محمد رضا الكعبي، صدر عددها الاول في ١٥ ربيع الثاني ١٣٦٥/١٩٤٦، استمرت بالصدور مدة ثلاث سنوات جاءت مواضيعها متنوعة باغلب العلوم كتب اغلب كتابها باسماء مستعارة. ينظر: جعفر باقر محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، ج١، (دار الاضواء، بيروت ١٩٨٦)، ص١٨١.

(٣٨) عبد المنعم الشميساوي، العدد٥، السنة الثانية، ٣٠تموز ١٩٤٧/ ١٨ رمضان ١٩٦٦، ص١٠٦-١٠٧.

(٣٩) البيان: مجلة اسبوعية ادبية، مديرها المسؤول علي الخاقاني، صدر عددها الاول بتاريخ شعبان ١٣٦٥/ ٢٩ حزيران ١٩٤٧، استمرت في الصدور لمدة اربع سنوات كاملة خصصت المجلة اعدادا مزدوجة لبعض المناسبات الدينية والشخصيات المعروفة. ينظر: علي الخاقاني- تاريخ الصحافة في النجف، (دار الجمهورية، بغداد ١٩٦٩)، ص١٠.

(٤٠) مجلة البيان، العدد ٢٣، السنة الاولى، ١ حزيران ١٩٤٧/ ١٤ رجب ١٣٦٦، ص٣٠.

(٤١) المصدر نفسه.

(٤٢) محمد تقي القمي، المدرسة بجانب المسجد، مجلة (الايمان)، العدد٤، السنة ٢، ١٣رمضان ١٣٧٧/ ٣نيسان ١٩٥٨، ص ٧-٩.

(٤٣) المصباح: مجلة تاريخية شهرية صاحبها ورئيس تحريرها الشيخ محمد رضا الحساني، صدر عددها الاول في ١ رجب ١٣٥٣/ ١٠ تشرين الاول ١٩٣٤، ثم اصبح صاحبها ورئيس تحريرها الشاعر محمد صالح بحر العلوم في العدد الثالث من السنة الاولى وقد اصبحت علمية ادبية فنية ((لسان حال النهضة العلمية في النجف))، استمرت بالصدور سنة كاملة، سنتها عشرة اعداد. ينظر: عبد الرحيم محمد علي، مجلة (البلاغ)، العدد٧، السنة الثالثة، جمادي الاولى ١٣٩١/ تموز ١٩٧١، ص٣٤.

(٤٤) المصباح: الحرية واثرها الاجتماعي، العدد١، السنة الاولى، ١رجب ١٣٥٤/ ١٠تشرين الاول ١٩٣٤، ص٢٤-٢٥.

(٤٥) المصدر نفسه.

(٤٦) حسن الجواهري، مجلة (البيان)، العدد ١٨، السنة الاولى، ١٥مارت ١٩٤٧/ ٢٤ ربيع الثاني ١٩٦٦، ص٢٥.

(٤٧) المصدر نفسه.

(٤٨) المصباح، العدد٤، السنة الاولى، شوال ١٣٥٣/ كانون الثاني ١٩٣٥، ص٢٧١.

(٤٩) يحيى جمال الدين، مجلة (البيان)، العددان (٦٧-٦٨)، السنة الثالثة، ١٨تموز ١٩٤٩، ٢٤ رمضان ١٣٦٨، ص٥٢٩.

(٥٠) مصطفى الرافعي، مجلة (النجف)، العدد ٢٠، السنة الثانية، ٢٥ نيسان ١٩٥٨/ ١٢شوال ١٣٧٨، ص١.

(٥١) محمد جعفر الحسيني، العدل الاسلامي تجاه المرأة، العدد٢، السنة الاولى، ٢٥ جمادي الاولى ١٣٦٥، ص٧-٩.

(٥٢) المصدر نفسه، خليل اسماعيل احمد، مع المرأة في الاسلام، مجلة (العدل)، العدد من (١٣، ١٤) السنة الاولى، ١٣٨٥/ ١٩٦٥م، ص ٤٩-٥٠.

(٥٣) آية قرانية سورة النساء، (٧).

(٥٤) احمد بن حنبل، مسند ابن حنبل، ج٤، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣، ص٣٢٩.

(٥٥) مصطفى الرافعي، المصدر السابق.

(٥٦) دار جدال طويل وعميق عن الموقف من المرأة وتحريرها منذ بدايات القرن العشرين وانبرى كتاب مدافعين عن حقوقها ومساواتها امثال كمال قاسم امين ومحمد جميل الزهاوي وآخرين رافضين الدعوات التحريرية والمساواتية للتفاصيل ينظر: علي المحافظة، الاتجاهات الفكرية عند

العرب في عصر النهضة ١٧٩٨-١٩١٤ الاتجاهات الدينية والسياسية والاجتماعية والعلمية، (الاهلية للنشر والتوزيع، بيروت ١٩٧٥)، ص١٨٣-١٩٩.

(٥٧) باقر المقدسي، المرأة في الاسلام والقوانين الحديثة، مجلة (الايمان)، العددان (٣،٤)، السنة الثانية، ١٣٨٥/١٩٦٥، ص١٠٥-١١١.

(٥٨) خليل العزاوي، مجلة (العدل)، العدد٤، السنة الاولى، ١٣٨٥/١٩٦٥، ص٣٠-٣١.

(٥٩) حسين فهمي الخزرجي، لن يفلح قوم اسندوا امرهم الى امراة، مجلة (النجف)، العددان (١٩، ٢٠)، السنة الرابعة، ١٩٦٢/٤/٢٤/ ١٩ ذي القعدة ١٣٨١، ص١٤-١٥.

(٦٠) المصدر نفسه.

(٦١) محسن المظفر، المرأة المسلمة، مجلة (المصباح)، العدد٢، السنة الاولى، شوال ١٣٥٤/ كانون الاول ١٩٣٥، ص٥٤.

(٦٢) هاشم الطالقاني، المرأة وحقوقها، (العدل)، العددان (٦و٧)، السنة الاولى، ١٣٨٥/ كانون الثاني ١٩٣٥، ص٥٤.

(٦٣) عارف القراغولي، قصة المرأة في المجتمع والتاريخ، مجلة (النجف، العددان (١، ٢)، السنة الثانية، كانون الثاني وشباط ١٩٦٥/ رمضان وشوال ١٣٨٤، ص١٢٩.

(٦٤) محمد صالح بحر العلوم، مجلة (المصباح)، العددان (٢، ٣)، السنة١، المجلد ٢، ذي القعدة وذي الحجة ١٣٥٤/ شباط وآذار/ ١٩٣٦، ص٨١-٨٣.

(٦٥) هاشم الطالقاني، المصدر السابق، ص٤٤.

(٦٦) نصيف كيوان: المرأة ومكانتها في المجتمع، العدد٢، السنة الاولى، ٣٠رجب ١٣٦٧/ آيار ١٩٤٨، ص١٩-٢٠.

(٦٧) حسين فهمي الخزرجي، مشكلة المرأة العراقية، مجلة (النجف)، العدد٦، السنة الثالثة، ١٩٥٩/٩/١٥/ ١٠ ربيع الاول ١٣٧٩، ص١٣-١٤.

(٦٨) في عددها الاخير من سنتها الثانية والاخيرة.

(٦٩) النشاط الثقافي، العدد٢، السنة الثانية، ١ نيسان ١٩٦٣/ ٦ ذي القعدة ١٣٨٢، ص٨٨-٩٠.

(٧٠) الشعاع، العدد٦، السنة الاولى ٢٩ رمضان ١٣٦٧/٥-٨-١٩٤٨، ص٢١-٢٢.

(٧١) المصدر نفسه.

(٧٢) الشعاع، العدد ٧، السنة الاولى، ١ شوال ١٣٦٧/ ٢٠-٨-١٩٤٨، ص١٦.

(٧٣) المصدر نفسه، العدد ٨، السنة الاولى، ٣٠شوال ١٣٦٧/ ٤-٩-١٩٤٨، ص١٨-٢٠.

(٧٤) المصدر نفسه، العدد ٦، السنة١، ص٢١.

(٧٥) المصدر نفسه، العدد٨، السنة الاولى، ص١٨.

(٧٦) نوري محمد حسين الكيشوان، الشعاع، العدد٧، السنة الاولى، ص١٥-١٦.

(٧٧) احمد السيد ابراهيم، العدد (١٣-١٤)، السنة الأولى.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: الأحاديث النبوية

أحمد بن حنبل الشباني، مسند بن حنبل، ج٤، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣.

ثالثاً: الكتب العربية والمعربة:

١- الفرد ادوارد تايلور، أرسطو، ترجمة: عزت قرني، (دار الطليعة، بيروت ١٩٩٢).
٢- اميرة حلمي مطر، الفلسفة اليونانية تاريخها مشكلاتها، (دار ابناء، القاهرة ١٩٩٨).
٣- بياربويانسي).
٤- جعفر باقر محبوبة، ماضي النجف وحاضرها،ج١، (دار الاضواء، بيروت١٩٨٦).
٥- حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الاشرف، ج١٧، (مطبعة شريعت، قم ٢٠١٠).
٦- حيدر نزار السيد سلمان، المرجعية الدينية في النجف الاشرف ومواقفها السياسية في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨، (دار احياء التراث، بيروت٢٠١٠)
٧- رفائيل بطي، الموسوعة الصحفية العراقية، (دار الهنا، القاهرة١٩٥٥).
٨- سبينوزا، علم الأخلاق، ترجمة: جلال الدين سعيد، (دار الجنوب، تونس د.ت).
٩- عبد الرحمن بدوي، خلاصة الفكر الاوربي، ط٥، (وكالة المطبوعات، الكويت ١٩٧٥).
١٠- علي ألخاقاني، تاريخ الصحافة النجفية، (مطبعة دار الجمهورية، بغداد١٩٦٩).
١١- علي المحافظة، الاتجاهات الدينية والسياسية والاجتماعية والعلمية (الاهلية للنشر والتوزيع، بيروت ١٩٧٥).
١٢- محمد جابر الانصاري، الفكر العربي وصراع الاضداد، ط٢، (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٩).
١٣- موريس فرادوار، موسوعة مشاهير العالم، ج٥، (دار الصداقة العربية، بيروت٢٠٠٢).
١٤- هاشم صالح، معارك التنويريين والأصوليين في أوربا، دار الساقي، بيروت،٢٠١٠.

رابعاً الرسائل والاطاريح

١- محمد عبد الهادي عبود، الصحافة النجفية ١٩٣٩-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه، (كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٠).

خامساً: المقالات والبحوث:

١- احمد السيد ابراهيم، حديث المرأة، مجلة (الشعاع)، العددان (١٣، ١٤)، السنة الاولى.
٢- باقر المقدسي، المرأة في الاسلام والقوانين الحديثة، مجلة (الايمان، العددان(٣، ٤)، السنة الثانية، ١٣٨٥/ ١٩٦٥.

٣- جعفر نقدي، حسن الخلق، مجلة (الدليل)، العدد٧، السنة الثانية، جمادي الاول ١٣٦٧/ مارس ١٩٤٨.
٤- حسن الجواهري، مجلة (الدليل)، العدد ٥، السنة الاولى، ربيع الاول ١٣٦٦/ شباط ١٩٤٧.
٥- ـــــــــــ، حسن الجواهري، مجلة (الدليل)، العدد٧، السنة الاولى، جمادي الاولى ١٣٦٦/ نيسان ١٩٤٧.
٦- ـــــــــــ، حسن الجواهري، حاجتنا الى حسن السلوك، مجلة (الدليل)، العدد٨، السنة الاولى، جمادي الثاني ١٣٦٦/ نيسان ١٩٤٧.
٧- حسن الجواهري، مجلة (الدليل)، العدد١٨، السنة الاولى، ١٥ مارت ١٩٤٧/ ٢٤ ربيع الثاني ١٩٦٦.
٨- حسين فهمي الخزرجي، مشكلة المرأة العراقية، مجلة (الشعاع)، العدد٦، السنة الثالثة، ١٠ ربيع الاول ١٣٧٩/١٥-٩-١٩٥٩.
٩- ـــــــــــ، حسين فهمي الخزرجي، لن يفلح قوم اسندوا امرهم الى امراة، مجلة (النجف)، العددان (١٩، ٢٠)، السنة الرابعة، ٢٤-٤-١٩٦٢/ ٣٩ ذي القعدة ١٣٨١.
١٠- ـــــــــــ، حسين فهمي الخزرجي، مشكلة المرأة العراقية، مجلة (النجف)، العدد٦، السنة الثالثة، ١٥/١٩/١٩٥٩/ ١٠ ربيع الاول ١٣٧٩.
١١- \سليم بودية، انمار الامم الاخلاق، (مجلة الشعاع)، العدد٧، السنة الاولى، ١٥ شوال ٢٠/١٣٦٧-٨-١٩٤٨.
١٢- صباح عبد الجبار الصباح، الزواج، مجلة (النشاط الثقافي)، العدد١، السنة الثانية، ١، رمضان ١٣٨٢/ ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٣.
١٣- عارف القراغولي، قصة المرأة في المجتمع والتاريخ، مجلة (النجف)، العددان (١، ٢)، السنة الثانية، كانون الثاني وشباط ١٩٦٥/ رمضان وشوال ١٣٨٤.
١٤- عبد الرحيم محمد علي، مجلة (البلاغ)، العدد٧، السنة الثالثة، جمادي الاولى ١٣٩١/ تموز ١٩٧١.
١٥- عبد الستار صالح شكر، المشكلة الاخلاقية والفلسفية، مجلة (الدليل)، العدد ٧، السنة الاولى، جمادي الاولى ١٣٦٦/ نيسان ١٩٤٧.
١٦- عبد المنعم الشميساوي، من أمراضنا الاجتماعية، مجلة (العدل الاسلامي)، العدد٥، السنة الثانية، ٣ تموز ١٩٤٧، ١٨ رمضان ١٩٦٦.
١٧- عبد الهادي الاسدي مسؤولية اصلاح الامة، مجلة (الدليل)، العدد٦، السنة الثانية ربيع الثاني ١٣٦٧/ شباط ١٩٤٨.
١٨- محسن المظفر، المرأة المسلمة، مجلة (المصباح)، العدد ٢، السنة الاولى، شوال ١٣٥٤/ كانون الاول ١٩٣٥.

١٩- مرتضى الحكمي، مجلة (النشاط الثقافية)، العددان (٣، ٤)، السنة الاولى، ١ شعبان ١٣٧٧/ ١٣ آذار/ ١٩٥٨.
٢٠- محمد تقي القمي، المدرسة بجانب المسجد، مجلة الايمان، العدد٤، السنة ٢، ١٣رمضان ١٣٧٧/ ٣ نيسان ١٩٥٨.
٢١- محمد جعفر الحسيني، العدل الاسلامي تجاه المرأة، مجلة (النجف)، العدد٢، السنة الاولى، جمادي الاول ١٣٦٥.
٢٢- محمد صالح بحر العولم، المرأة يجب، مجلة (المصباح)، العددان (٢، ٣)، السنة ١، المجلد٢، ذي القعدة وذي الحجة ١٣٥٤/ شباط وآذار ١٩٣٦.
٢٣- محمد هادي الاميني، محمد مثل عليا للأخلاق، مجلة (الدليل)، العدد٦، السنة الاولى، ربيع الثاني ١٣٦٦/ آذار ١٩٤٧.
٢٤- مصطفى الرافعي، المرأة العربية عبر العصور، مجلة (النجف)، العدد٢٠، السنة الثانية، ٢٥نيسان ١٩٥٨/ ١٢ شوال ١٣٧٨.
٢٥- مهدي محمد حسن، مجلة (الشعاع)، العدد١٠، السنة الاولى، ٣٠ذي القعدة ١٣٦٧/٤-١٠-١٩٤٨.
٢٦- ــــــــــــ، مهدي محمد حسن، مجلة (الشعاع) العدد١١، السنة الاولى، ١٥ ذي الحجة ١٣٦٧/١٨-١٠-١٩٤٨.
٢٧- نصيف كيوان، المرأة ومكانتها في المجتمع، مجلة (الشعاع)، العدد٢، السنة الاولى، ٣٠ رجب ١٣٦٧/ آيار ١٩٤٨.
٢٨- نوري محمد حسين الكيشوان، مجلة (الشعاع)، العدد٧، السنة الاولى.

خامساً المجلات

١- البيان، العدد ٢٣، السنة الاولى، ١ حزيران ١٩٤٧/ ١٤ رجب ١٣٦٦.
٢- الدليل، العدد١، السنة الاولى، ذي القعدة ١٣٩٥/ تشرين الاول ١٩٤٦.
٣- الشعاع، العدد٦، السنة الاولى، ٢٩ رمضان ١٣٦٧/ ٥-٨-١٩٤٨.
٤- ــــــــــــ، الشعاع، العدد٧، السنة الاولى، ١٥ شوال ١٣٦٧/ ٢٠-٩-١٩٤٨.
٥- ــــــــــــ، الشعاع، العدد٨، السنة الاولى، ٣٠شوال ١٣٨٥/١٩٦٥.
٦- العدل، العدد٤، السنة الاولى، ١٣٨٥/١٩٦٥.
٧- ــــــــــــ، العدل، العددان (٦و ٧)، السنة الاولى، ١٣٨٥/ ١٩٦٥.
٨- ــــــــــــ، العدل، العددان (١٣و ١٤)، السنة الاولى، ١٣٨٥/ ١٩٦٥.
٩- ــــــــــــ، العدل، العددان (٩و ١٠)، السنة الاولى،١٩ جمادي الثاني ١٣٨٥/ تشرين الاول١٩٦٥.

١٠- ـــــــــــ، العدل، العدد ١٣، السنة الثالثة،رجب ١٣٥٤/ ١٠ تشرين الاول١٩٣٤.
١١- المصباح، العدد١، السنة الاولى، ١رجب ١٣٥٤/١٠تشرين الاول ١٩٣٤.
١٢-ـــــــــــ، المصباح، العدد٤، السنة الاولى، شوال ١٣٥٣/ كانون الثاني ١٩٣٥.
النشاط الثقافي، العدد٢، السنة ٢، ١ نيسان ١٩٦٣/ ٦ ذي القعدة ١٣٨٢.